

قرى الضيف

- (إذا تمت امننت أن تعيش لها ... يا راكب العرش بارك في أمانيتها) .
لأنه قال ما لم يقل أحد من ركوب العرش وإنما جاز الاستواء لأنه جل ذكره وصف به نفسه وإن
كان بعضهم تأول فيه الاستيلاء واحتج بقول الشاعر .
(قد استوى بشر على العراق ... من غير سيف ودم مهراق) .
عاد الشعر .
(قرم يعيد حدود البيض مصلته ... من الدماء عليها ذات توريد) .
(تخالها وهي كابين الغيم صافية ... كأنما مازجتها بنت عنقود) .
(لا تستقر طبهاها فهي راحلة ... من الجفون إلى هام الصناديد) .
ومنها .
(مغناك روض أريض مونق خضل ... وإنني عندليب جد غريد) .
أخذه من أبي القاسم الزعفراني وزاد عليه .
(وتغنيك في الندي طيور ... أنا وحدي ما بينهن الهزار) .
(لا زال ملكك مخصوصا بأربعة ... أمن ويمن وتأيب وتأييد) .
(فأنت للملك لا فارقته أبدا ... كالنار للعود بل كالماء في العود) .
(وعشت للدين والدنيا وأهلها ... للعلى والندى والبأس والجود) .
وله من قصيدة في الشيخ أبي الطيب طاهر بن عبد الله أيده أولها .
(سقام عينيك للعواد قتال ... ففي العيادة قل لي كيف أحتال) .
ومنها .
(ويح المحبين لما سار عيسكم ... في صحبة الدمع من أجفانهم سالوا)